[270] فاستسلمنا لما يدل عليه لسان الحال من كمال ذلك الاقبال واستعنا بصاحب القوة المعظمة لذاته ان يعرفنا قدر ذلك اليوم السعيد وجسيم هباته وصلاته، وان يعلمنا كيفية الشكر على ما عجزنا عن وصفه، ويلهمنا كشف ما اقررنا بالقصور عن كشفه، ويقبل بنا على ماريد من القبول وتعظيم المرسل والرسول. فصل (97) فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمنقول روينا باسنادنا الى أبي جعفر محمد بن بابويه باسناده في اماليه الى الصادق عليه السلام قال: ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب ا له اجر صيام سبعين سنة (1). وروى ذلك ايضا جعفر بن محمد الدوريستي باسناده في كتاب الحسنى الى علي بن النعمان، عن عبد ا بن طلحة، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: صيام يوم سبعة وعشرين من رجب يعدل عند ا صيام سبعين سنة. ومما رويناه في تعظيم صوم هذا اليوم باسنادنا الى شيخنا المفيد رحمه ا فيما ذكره في التواريخ الشرعية من نسخة قد كتبت في حياته عند ذكر رجب فقال ما هذا لفظه: وفي اليوم السابع والعشرين منه كان مبعث النبي صلى ا عليه وآله، ومن صامه كتب ا له صيام ستين سنة. اقول: وينبه على تعظيم هذا اليوم ما رويناه في ليله انها خير للناس مما طلعت عليه الشمس، فإذا كانت الليلة التي جاورته بلغت الى هذا التعظيم فكيف يكون اليوم الذي هو سبب في تعظيمها عند اهل الصراط المستقيم. وروينا باسنادنا الى أبي جعفر الطوسي رضي ا عنه فيما رواه عن الحسن بن راشد قال: قلت لأبي عبد ا عليه السلام: غير هذه الاعياد شئ ؟ قال: نعم أشرفها وأكملها، اليوم الذي بعث فيه رسول ا صلى ا عليه وآله، قال: قلت: فأي يوم هو ؟

_____ 1 - امالي الصدوق: 349، عنه البحار 97: 34.

_____